

**البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة**

إعداد

آية نصر الدين حسين مصطفى

معيدة بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ محمد عبد السلام غنيم

أستاذ علم النفس التربوي
عميد كلية التربية – جامعة حلوان الأسبق

م.د/ سوزان محمد إبراهيم

مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة حلوان

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة

آية نصر الدين حسين مصطفى

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى استقصاء البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية على عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة حلوان ، إذ طُبِقَ المقياس على عينة مكونة من ٤٣٠ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية، كما أوضحت نتائج التحليل العاملي التوكيدي الجذور الكامنه، ونسبة التباين، ونسبة التباين المشتركة للعوامل الأربعة لمقياس الابتكارية الانفعالية، كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام عدد من الإجراءات، كما تم إيجاد معاملات ارتباط العوامل ببعضها بعضاً. الكلمات المفتاحية: مقياس الابتكارية الانفعالية، البنية العاملية، الخصائص السيكومترية.

Abstract:

This present study aimed at discovering the factorial structure of emotional creativity scale from second year students of Faculty of Education, Helwan university students, This scale was applied on sample that consisted of (430) male and female students. The result showed Eigen latent of confirmatory factor analysis, Variance and Common Variance for four factors of emotional creativity scale, The Emotional Creativity scale has been verified from Psychometric Characteristics by-Researcher, The correlation coefficients have been found for factors of Emotional Creativity Scale

Keywords: Emotional Creativity Scale - Factorial Structure - Psychometric Characteristics

١.١ المقدمة:

يعد المبتكرون قوى كبيرة وعظمي تنهض بالمجتمع وتقود التقدم الحضارى الحديث، فالمبتكرون هم الثروة البشرية التي يجب علي كل مجتمع اكتشافها، ودفع طاقتها، والعمل علي استثمار هذه الطاقات والقدرات من أجل ازدهار المجتمع وتقدمة في مختلف مجالات الحياة، فترتكز معظم المجتمعات في الوقت الراهن علي عقول هؤلاء المبتكرون، ولكن تختلف الحياة من مجتمع إلى آخر، وهذا ناتج عن اختلاف العادات والتقاليد والقيم ونتيجة التطورات التي تطرأ علي المجتمعات الاخرى وما يواجه الافراد المبتكرين من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نفسه، ويؤثر هذا الاختلاف بشكل مباشر علي حالتهم الوجدانية ويتضح ذلك في سلوكهم ، وبالأخص المبتكرين الذين تنفتح أذهانهم وتتضح فهم أداة للتطور والتنمية، ومن ثم يزداد الاهتمام بدراسة التغيرات والمشكلات الحياتية والاكاديمية التي يتصدي لها الفرد المبتكر، والتي تكثر يوماً بعد يوم مما يؤدي إلي ذلك جعله في حالة انفعال مستمر، وللتحكم في هذه الانفعالات وتنظيمها يتطلب الامر التوافق والتأمل تجاه هذه الانفعالات، وذلك لفهمها والتصرف الصحيح الموجه ازاءها بما يؤثر على تفاعلنا وعلاقتنا بالآخرين، وعلي أساس هذا نجد دراسة Shane تشير إلي أن الأفراد الذين لديهم وعي بانفعالاتهم وانفعالات الاخرين الداخلية تصبح لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مواقف التفاعل الاجتماعي المتنوعة، في حين أن الفرد الذي تتواجد لديه هذه القدرة والامكانية ولكن بدرجة ضعيفة فإنه يفقد السيطرة على إدارة انفعالاته وتوظيفها بشكل مناسب وصحيح مثل الغضب، الحزن، الاكتئاب والذنب (Shane,2009:30).

كما أن الانفعالات تلعب دوراً مهماً في التوافق مع ضغوط الحياة اليومية التي يواجهها الأفراد، ويتباين الاداء المعرفي للأفراد الذين لديهم انفعالات ايجابية عن الافراد الذين لديهم انفعالات سلبية ،حيث تزداد قدراتهم على اكتشاف الأخطاء ولديهم ميل في تحصيل الكثير من المعلومات ومراجعتها، كما انها تمتلك دوراً حيويًا في كونها تساعد علي تنشيط قدرات الأشخاص في التفكير و الابتكار وحل المشكلات، ونجد دراسة سعد الشهري تؤكد أن الفرد الذي لديه القدرة على التوافق ومواجهة الحياة بنجاح، فيعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية من أجل مواجهة الضغوط المختلفة (سعد الشهري، ٢٠٠٩: ١٦-١٧).

حيث أن الانفعالات الايجابية لها دور فعال في العمليات المعرفية للأفراد، فهي تساعد الفرد أن يصبح لديه امكانية وقدرة أكبر للتحليل والتفكير بشكل أكثر منطقية وبالتالي تقلل من وقوع الفرد في الأخطاء، كما انها تساعد الفرد علي تنظيم معلوماته وتنشط العمليات والجوانب الابتكارية لديه مثل التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات بنمط فريد ومتميز (سعيد سرور، عادل المنشاوي، ٢٠١٠، ١٠١).

وتؤكد دراسة (Ivcevic, Brackett & Mayer (2007) أنّ الانفعالات لها دور حيوي لتحقيق عدد من الوظائف المعرفية مثل القدرة على الابتكار ، وزيادة الكفاءات بالعمل والجدية في الاداء ، الأمر الذي يتطلب النجاح في الحياة بشكل كلي ، بينما الاضطرابات الانفعالية تؤدي الى إعاقة الوظائف العقلية فيها ، فالانفعالات السلبية القوية تلتفت الانتباه بقوة شديدة وتسبب الانشغال بها واعاقة التركيز في أي موضوع (حسني النجار ، ٢٠١٤ ، ٣).

لقد أشارت نتائج دراسة (Iakovleva (2003 أن الابتكار لا يمكن أن ينمو ويتطور إذا لم يأخذ العلماء في اعتبارهم المجال الانفعالي لأنه يعد من المكونات الأساسية في تنمية القدرات الابتكارية . (فتحي القلاف، ٢٠١٢، ١).

لذا هدفت دراسة حسني النجار(٢٠١٤) إلى الكشف علاقة الإبداع الانفعالي وفعالية الذاتية الانفعالية ومهارات اتخاذ القرارات بينهم لدى طلبة الجامعة وتوصلت النتائج الى وجود تأثير في التخصص الدراسي (العلمي- الادبي) والنوع (ذكر- انثى) و التفاعل بينهم في الإبداع الانفعالي ودلالة الفروق بينهم ولصالح الاناث ولصالح طلبة التخصص الادبي وكانت العلاقة موجبة بين الإبداع الانفعالي و فعالية الذاتية الانفعالية ومهارات اتخاذ القرارات (حسني النجار، ١٠١، ٢٠١٤).

فإنّ الأفراد المبدعين انفعالياً هم أكثر قدرة على التوافق مع التغيرات التي تحدث في بيئاتهم ، وأكثر قدرة على النجاح في العلاقات الشخصية والاجتماعية .(سعد الشهري، ٢٠٠٩، ١٦).

كما أن الابتكارية الانفعالية تؤثر بشكل كبير على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأفراد، ورغبتهم في النجاح ورضاهم عن ذاتهم، وهذا ما توصلت إليه دراسة Oriol, Amuhtio, Mendoza, Costa & Miranda (2016) أن الطلاب الذين أظهروا ضعفاً في الإبتكارية الاتفعالية كانت دافعتهم للدراسة ضعيفة وقليلة ، ويعانون أيضاً من ارتفاع توقع الاخفاق في الجانب الدراسي (Oriol, Amuhtio, Mendoza, Costa & Miranda, 2016:1).

ولذلك حظي الإبتكار الانفعالي باهتمام الباحثين نظراً لما يمثله من علاقه بين التعبير الانفعالي والخلفية المعرفية التي يمتلكها الفرد، بالإضافة إلي تأثر الفرد بعدة عوامل منها الفروق الثقافية والاجتماعية في الجوانب الانفعالية والفروق الفردية في كون الفرد مبتكراً انفعالياً، وامكانية الفرد علي ملاحظة التحليلات العلمية للقصص الانفعالية والانتاج المعرفي لديه (Averill, 1999:298).

٢.١ مشكلة البحث:

تعد القدرة علي التحكم والسيطرة علي الانفعالات إحدى المهارات التي يجب علي أن يمتلكها الطلاب بشكل عام، ويشير فالانفعالات تؤثر في قدرة الأفراد على التفكير، وتساعد في تحديد مستوى قدراتهم لاستغلال طاقتهم، والتوجه نحو أهدافهم، فمن خلال تحديد الفرد لمستوي طاقته التي يمتلكها يستطيع أن يقرر أي نمط أو أسلوب يمكن أن يسير به في حياته، وأن مشاعر الحماس الذاتية تدفعه إلي الامام وذلك لتحقيق مزيداً من الانجازات، وأن الأفراد الذين يستطيعون التحكم في انفعالاتهم، وتأجيل رغبتهم يصبحوا أكثر كفاءة وأكثر تفوقاً مقارنة بغيرهم، فهم يستطيعون التعبير عن أفكارهم بشكل فعال، ويتمكنون من استعمال المنطق ويركزون علي ما يخططون له بل ويتابعون تنفيذه، وبناءً علي ذلك يمكن القول بأن دور الابتكارية الانفعالية حيوي ومهم في إمكانية تحديد مدي ما يستطيع الافراد أن يقومون به بالنسبة لاستعمال قدراتهم العقلية استعمال فعال بشكل جيد أو استعمال ضعيف (gulman,2006:80).

وبالتالي تتحدد تساؤلات البحث كالآتي:

- ١- ما دلالة مؤشرات الصدق العاملي لمقياس الابتكارية الانفعالية؟
- ٢- ما دلالة مؤشرات الثبات لمقياس الابتكارية الانفعالية؟
- ٣- ما دلالة مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الابتكارية الانفعالية؟

٣.١ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١.٣.١ تحديد الصدق العاملي لمقياس الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity Scale الذي قامت الباحثة بإعداده علي طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعته حلوان.

٢.٣.١ تحديد درجة دلالة الاتساق الداخلي لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة.

٣.٣.١ تحديد درجة دلالة الثبات لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة.

٤.١ أهمية البحث:

١.٤.١ الأهمية النظرية:

١.١.٤.١ تلعب الجوانب الانفعالية في شخصية الفرد ورا مهمًا ومحوريًا في تنمية النواحي المعرفية، وتساعد في تحديد العوامل التي يعزى إليها نجاح أو اخفاق الفرد سواء في النواحي الأكاديمية بالمدرسة أو الجامعة أو في الحياة بشكل عام (Weiner, 1985:549).

٢.١.٤.١ وقد نال موضوع الابتكار باهتمام العديد من الباحثين منذ فترة سواء في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، أو الدول الغربية أو في الوطن العربي، ويتمركز الاهتمام حول النواحي الذهنية المعرفية للابتكار، مما أدى إلى ظهور بعض المتغيرات أو المفاهيم مثل الذكاء الوجداني أو الابتكار الانفعالي، فاعلية الذات الانفعالية، والكفاءة الانفعالية (عادل خضر، ٢٠٠٤، ٥٥).

٣.١.٤.١ ويشير Averill أن الانفعالات لا ترتبط بالذكاء فقط بل أنها تخضع للتغير الابتكاري أيضاً، وذلك لوجود عامل مشترك يكمن خلف هذا التقسيم الثلاثي (الذكاء، الانفعال، الابتكار) مما يؤدي إلى وجود علاقة تبادلية بين كل واحد منهما بالآخر، ويكون مجموعة من العلاقات الثنائية بين المكونات الثلاثة وهي: بين الذكاء والانفعال، وبين الذكاء والابتكار، أو بين الانفعال والابتكار (Averill, 1999:277).

٢.٤.١ الأهمية التطبيقية:

١.٢.٤.١ اهتمام البحث بشريحة مهمة وعظمي هم طلاب الجامعة.

٢.٢.٤.١ تكمن أهمية البحث في توجيهه لاستقصاء البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية.

٣.٢.٤.١ يعد المقياس أداة علمية لدراسة الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة، وبذلك ستكون إضافة جديدة في مكتبتنا العلمية.

٤.٢.٤.١. تعد الابتكارية الانفعالية ميكانزم أساسي للتحصيل الاكاديمي واكتساب القدرة على تكوين بنية معرفية كافية للارتقاء بالأنشطة والنواحي المعرفية والتي تدعم وتقوي عمليات حل المشكلات واتخاذ القرار والتخطيط والشعور برغبة ملحة على التقويم من قبل الافراد الآخرين.

٥.١ مصطلحات البحث:

١.٥.١. الابتكارية الانفعالية: Emotional Creativity

يعرفها (Avreill 1991): بأنها تعني قدرة الفرد علي اظهار انواع من الانفعالات الفريدة وغير الشائعة والحقيقية (Averill & Tomas, 1991:629).

وترى شيرين دسوقي بأنّ الابتكارية الانفعالية تعني: قدرة الأفراد في التعبير عن انفعالاتهم الاصلية والفريدة وذات الفعالية التي تدفعهم الى توجيههم للتفكير بطريقة ايجابية بالتعامل مع المواقف والاحداث المختلفة أو تدفعهم لإنتاج بعض الأعمال الادبية او الفنية أو العلمية ، والتي تعتمد على امتلاكهم استعدادات ابداعية التي توصف بالجدة و الاصاله والفعالية.(شيرين دسوقي، ٢٠١٠، ٢٠٤).

ويشير أبو زيد سعيد: بأن الابتكارية الانفعالية تعني الحساسية للانفعالات والقدرة على الفهم والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الاصلية بطريقة فريدة وذات فعالية ويتحدد الإبداع الانفعالي بثلاثة محكات الإعداد أو التهيؤ والجدة والأصاله (أبو زيد سعيد، ٢٠٠٨، ٤٤).

ويعرفها عادل خضر: بأنه قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الاصلية والمتفردة وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية وتعتمد على امتلاك الفرد للأستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصاله (عادل خضر، ٢٠٠٩، ٩٩).

٢.٥.١. وتعرفها الباحثة اجرائيًا: قدرة الفرد علي الشعور والوعي بانفعالاته الذاتية وقدرته علي التعبير عن هذه الانفعالات بأساليب فريدة ومتميزة وذات فعالية مما يدفعه إلي التفكير بطريقة ايجابية في المواقف المختلفة وتتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجابتهم علي مقياس الابتكارية الانفعالية.

٦.١. إجراءات البحث:

اشتملت إجراءات البحث علي النواحي التالية:

١.٦.١. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، ومتغيراتها، قد تم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من الصدق العملي لمقياس الابتكارية الانفعالية.

٢.٦.١. مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة حلوان للعام الدراسي (٢٠٢٠) من الذكور والإناث، والبالغ عددهم (٢٤٤٢) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية موزعين علي الاقسام العلمية والادبية.

٣.٦.١. عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من كلية التربية جامعة حلوان فقد تحددت عينته (٤٣٠) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية متضمنًا تخصصات متنوعة (فيزياء إنجليزي ، علم النفس ،كيمياء، لغة عربية عام ، تاريخ، ألماني، جيولوجي).

٤.٦.١. أدوات البحث :

تم استخدام البحث الحالي مقياس الابتكارية الانفعالية إعداد/ الباحثة.

٧.١.١ حدود البحث:

١.٧.١. الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة حلوان.

٢.٧.١. الحدود الموضوعية: حيث تحدد البحث بالمتغيرات الذي يتناولها، والتي تمثلت في: الابتكارية الانفعالية، البنية العاملية.

٣.٧.١. الحدود الزمانية: طبقت أداة البحث في الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠) م.

٤.٧.١. الحدود البشرية: طُبِّقت الدراسة على (٤٣٠) من طلاب الفرقة الثانية شعب (فيزياء إنجليزي ، علم النفس ،كيمياء، لغة عربية عام ، تاريخ، ألماني، جيولوجي).

٥.٧.١. الحدود الأدائية: مقياس الابتكارية الانفعالية (إعداد/ الباحثة).

٨.١. الوسائل الإحصائية:

تتوعد الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات كالنسب المئوية - معامل ارتباط بيرسون - معامل الفاكرونباخ - التحليل العاملي التوكيدي.

٩.١. النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وحجم عينتها، وسيتم التطرق لعدد من تلك النتائج عند مناقشة البحث الحالي في الفصل الرابع.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

١.٢. الابتكارية الانفعالية: (Emotional Creativity)

تعد الابتكارية الانفعالية مفهوم واضح تتضح في الممارسات الحياتية بصورة يومية للأفراد ونستدل على ذلك من خلال التنوع الثقافي في الانفعالات، كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث والفروق الفردية في إدراك وفهم وتفسير الانفعالات المشاعر المتعلقة بالفرد أو المتعلقة بالأفراد الآخرين، بالإضافة إلى القدرة على إظهار الانفعالات الفريدة غير الشائعة والقدرة على إدارة الانفعالات الخاصة بعمليات النمو المختلفة التي تمر بها الانفعالات وتأثرها بالتفاعلات الاجتماعية والتي قد تؤدي في النهاية إلى تبلور وظهور كينونة متصلة بالانفعالات لدى كل فرد (Averill, 2005:235-238).

عرف (Averill 1999) أن الابتكارية الانفعالية تعني إمكانية الفرد على الاستخدام الجيد والفعال لانفعالاته بشكل متميز غير تقليدي، وذلك من أجل إصدار مجموعة من السلوكيات الانفعالية الإيجابية التي يستطيع الفرد استخدامها في المواقف الاجتماعية المتنوعة والمختلفة والتي تتضمن أربعة أبعاد وهي: الاستعداد - الأصالة - الجدة - الفعالية

الاستعداد: تعني قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة.

الأصالة: الاستجابة الانفعالية الابتكارية تشير إلى استجابة أصيلة، ومفردة تبعد عن الاعراف والتقاليد الاجتماعية.

الجددة: تظهر في الاستجابة الانفعالية غير المألوفة التي تتعد عن السلوكيات اللانمطية السائدة في المجتمع.

الفعالية: الاستجابة الانفعالية الابتكارية تكون متميزة في قوتها وفعاليتها وتأثيرها وذات قيمة للفرد والمجتمع (زينب بدوي، ١٦٩، ٢٠١١).

٢.٢. النظريات التي تناولت الإبتكارية الانفعالية:

١.٢.٢. النظرية التحليلية:

تظهر الابتكارية الانفعالية نتيجة القوي اللاشعورية والصراع النفسي، فالوظيفة النفسية للسلوك الإبتكاري ناتج عن تفريغ وتفتيس الانفعالات المخترنة أو التي تم كبتها الناتجة عن الصراع حتي تصل إلي مستوي يمكن احتماله ويستمد من الافكار المنطلقة، ولكن عندما تصبح العمليات اللاشعورية متوافقة مع الأنا فأنها بتظهر في صورة ابتكار أي تترجم في الأفعال والسلوكيات التي تتصف بالابتكار.

وتعد الابتكارية الانفعالية وسيلة للتفريغ عن مايجول داخل نفس الفرد وهو ناتج عن اللاشعور والعقل الباطن، وان عدم الإشباع الكافي أو الكامل للرغبات الجنسية في الواقع الفعلي تتحول هذه الرغبات إلي نشاطات أخرى تتضح في عمليات الخلق والابتكار الانفعالي.

٢.٢.٢. النظرية السلوكية:

يري أصحاب النظرية السلوكية أن التفكير التباعدي لدي الفرد يؤدي إلي إنتاج أو إصدار استجابات سلوكية انفعالية غير تقليدية ومميزة من خلال التعزيز بالمكافآت بصورة منتظمة، في حين يري بعض السلوكين أن الاستجابات السلوكية الانفعالية التي تتم بشكل عارض أو غيرالمقصودة تعد أفضل من الاستجابات السلوكية الابتكارية المرتبطة بالتعزيز وذلك لزيادة مستوي الابتكارية الانفعالية أو الابتكار العلمي ويتبلور في التفكير التباعدي الذي يؤدي إلي مجموعة من الانشطة الابتكارية الفريدة والمميزة، Pretz, (Adams& Sternberg,2003:704-711).

٣.٢.٢. النظرية الاجتماعية:

يري Averill أن الابتكارية الانفعالية تعد امتداد للنمو الفردي وعلي أساس ذلك فإن الانفعالات تنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والأسس والقواعد الاجتماعية وإلي المدي الذي تصبح فيه الانفعالات مكونات اجتماعية، فهي تصير أساساً للتحويل الانفعالي لدي

الفرد وبالتالي يكون التحول الانفعالي دليل حيوي علي المستوي الاجتماعي الواسع (Averill, 2008:343).

ويفسر Averill أن المواقف الاجتماعية غير العادية تؤدي إلي ظهور انفعالات أصيلة عند معظم الأفراد، كما ترتبط الفروق الفردية في هذه الانفعالات بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات أو مترتبة عليها، وإذا نظرنا للانفعالات علي أنها مجموعة من الأنشطة الابتكارية فهذا يعني أن الانفعالات يمكن أن تدعم الأنشطة الابتكارية، فإذا كان لدى الفرد مخزون ثري من المفاهيم المتباعدة التي ترتبط فيما بينها من خلال المشاعر الانفعالية وليس من خلال الربط المباشر أو غير المباشر فإن المشاعر الانفعالية تعزز ظهور الأنشطة الابتكارية لدي الفرد، ولكن إذا نظرنا إلي الانفعالات علي أنها أنماط خاصة من الاستجابات السلوكية وتتخذ رموز مختلفة مثل الخوف والغضب والحب فإن الانفعال هنا يعد نتاجاً للأنشطة الابتكارية، وبالتالي يفضل استخدام مصطلح الزملة الانفعالية بدلاً من مصطلح المشاعر الانفعالية (Averill, 2005:225).

ويشير افريل (Averill 1999) إلى أن الابتكارية الانفعالية تمر من خلال عدة مراحل تتضمن:

1. الاستعداد (Preparation): يتم تحديد المشكلة في هذه المرحلة وتجميع المعلومات حولها من خلال القراءات ذات العلاقة ومن الخبرة و المهارات من الذاكرة.
2. الاحتضان (Incubation): يتم التركيز على المشكلة في هذه المرحلة ، أو الفكرة الاساسية بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وترتكز علي ترتيب الأفكار وتنظيمها.
3. الإلهام (Illumination): يتم إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة في هذه المرحلة.
4. التحقق والإثبات (Verification): يتم تقويم الفرد لأفكاره في هذه المرحلة، أي هي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة المبتكرة والمتفردة، فيقوم الفرد بإعادة النظر فيها وتقييم هذه الاستجابة الابتكارية.

وتعد هذه المراحل معايير الابتكار حيث تبدأ بالتدرج الميكر للتأثر والحدثة والأصالة حتى تصل إلى المرحلة الأخيرة وهي عملية التحقق والإثبات (Averill, 1999: 331).

ومن وجهة نظر Averill تتكون الابتكارية الانفعالية من أربعة مكونات أساسية هي:

المرونة (Flexibility): وهي القدرة على التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب ايجابي بحيث يمكن للفرد أن يغير استجاباته بتغيير الموقفو هي عكس الجمود أو الصلابة أي التمسك بالرأي و يمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

المرونة التلقائية (Flexibility Spontaneous): سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

المرونة التكيفية (Flexibility Adaptive): قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

الأصالة (Originality): وتعني التميز في التعبير عن الانفعالات والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية.

الفعالية (Efficiency): وتعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرة على المواقف وأكثر تفاعلا مع الآخرين (عادل خضر، ٢٠٠٩، ١٠٢).

٣.٢. الدراسات السابقة التي تناولت الابتكارية الانفعالية:

هدفت دراسة Jennifer & James (1996) إلى التعرف على الفروق بين ذكور والإناث في الابتكار الانفعالي لدى عينة مكونة من (١٧٠) من طلاب علم النفس بالفرقة لأولى في جامعة مينسوتا، وقد أوضحت النتائج أن الذكور اظهروا مستوى مرتفع من الابتكار الانفعالي مقارنة بالإناث وذلك عند اظهار والتعبير عن مشاعرهم من خلال الصور الكلمات وكذلك من خلال تعبيرات الوجه أو بطريقة لفظية.

هدفت دراسة Averill (1999) إلى الكشف عن الفروق الفردية في الابتكار الانفعالي من خلال التركيز على البنية العاملية للابتكار الانفعالي لدى عينة متنوعة

من طلاب الجامعة ، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أربعة عوامل تشبعت على مقياس الابتكار الانفعالي: الإعداد والتهيؤ، والجدة والأصالة، والفعالية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الإناث والذكور في عوامل التهيؤ ، والفعالية والأصالة والدرجة الكلية، كما أن المبتكرين انفعالياً أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم والتميز بين اللفظي وغير اللفظي منها.

هدفت دراسة عواطف حسين (٢٠٠٧): إلى دراسة الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية لدى الشباب الجامعي لدى عينة مكونة من (٢٢٥) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كليات التخصص العلمية والأدبي ، تراوحت أعمارهم الزمنية من ١٨-٢٤ سنة، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جوانب الابتكار الانفعالي والمهارات المعرفية مثل التكامل والانجاز وتوظيف الوقت كما توصلت إلى وجود مستوى منخفض من الابتكار الانفعالي وعدم وجود فروق دالة بين التخصصات العلمية والأدبية وبين الذكور والإناث في الابتكار الانفعالي والمهارات المعرفية.

هدفت دراسة إلى (Ivcevic, Brackett & Mayer (2007): دراسة العلاقة بين الابتكار الانفعالي والذكاء المعرفي والذكاء الوجداني في دراستين متتاليتين لدى عينتين من طلبة الجامعة ؛ تتضمن العينة الأولى (١٧٠) طالباً وطالبة من الذكور والإناث، بينما تتضمنت العينة الثانية (١١٣) طالباً وطالبة من الذكور والإناث، أشارت الدراسة إلى وجود علاقة غير دالة بين الابتكار الانفعالي والذكاء الوجداني، وهذا يعني استقلال المفهومين عن بعضهما، كما أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية.

كما هدفت دراسة أبو زيد سعيد (٢٠٠٨) دراسة الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة ، كلية التربية ذكور وإناث ، ومن خلال استخدام أساليب التحليل العاملي التوكيدي ومعامل بيرسون أوضحت الدراسة وجود أربعة عوامل للابتكارية الانفعالية : الإعداد أو التهيؤ ، الجدة ، والفعالية ، والأصالة ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجة الابتكار الانفعالي لصالح الإناث، أي إن الإناث لديهم مستوى أعلى من الذكور في الابتكارية الانفعالية.

هدفت دراسة عادل خضر (٢٠٠٩) إلى تحديد العلاقة بين الإبتكار الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي ، حيث أشارت الدراسة إلى أن الأبعاد الأساسية لمقياس الابتكار الانفعالي : الاستعداد

والأصالة والجدة والفعالية تتجمع على عامل كامن واحد وهو الابتكار الانفعالي ، كما أوضحت النتائج وجود علاقة بين الإبتكار الانفعالي وقوة السيطرة المعرفية.

وفي ضوء ماتقدم من استعراض لهذه الدراسات يمكن استنتاج مايلي:

أولاً : الأهداف: تعددت وتنوعت أهداف الدراسات السابقة ويمكن حصرها بما يلي

-:

علاقة الابتكارية الانفعالية ب:(سمات الشخصية - السيطرة المعرفية - أساليب المواجهة بالمهارات المعرفية - الذكاء المعرفي - الذكاء الوجداني - النوع - التخصص).

أما البحث الحالي فقد هدف إلى التعرف على :-

بناء مقياس الابتكارية الانفعالية، التعرف على مستوى الابتكارية الانفعالية لدى طلاب جامعة طوان، استقصاء البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة، تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الابتكارية الانفعالية وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث) ، التخصص (علمي،أدبي).

٤.٢ . يمكن التوصل إلى عدد من الفروض كالأتي:

١.٤.٢ . يتمتع مقياس الابتكارية الانفعالية بدرجة مطمئنه من الصدق العاملي.

٢.٤.٢ . يتمتع مقياس الابتكارية الانفعاليه بمستوي مطمئن من الاتساق الداخلي .

٣.٤.٢ . يتمتع مقياس الابتكاريه الانفعاليه بمستوي مطمئن من الثبات .

إجراءات البحث:

تناول هذا الفصل ثلاث جوانب، الجانب الأول يتعلق بطريقة البحث، ويضم: المنهج المستخدمة، ومجتمع البحث، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، بينما الجانب الثاني، يتضمن: خطوات إجراء البحث، أما الجانب الثالث فيشمل الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه.

١.٣ الطريقة:

تشتمل طريقة البحث علي النواحي التالية:

١.١.٣ منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة، ومتغيراتها، قد تم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من الصدق العامل لمقياس الابتكارية الانفعالية.

٢.١.٣. مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية جامعة حلوان للعام الدراسي (٢٠٢٠م) من الذكور والإناث، والبالغ عددهم (٢٤٤٢) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية موزعين على الأقسام العلمية والأدبية.

٣.١.٣. عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من (٤٣٠) طالب وطالبة موزعين بطريقة مقصودة متضمنًا متغيرات (النوع - التخصص)

الجدول (١) يوضح ذلك.

المجموع	الفرقة الثانية		كلية التربية
	الإناث	الذكور	
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	التخصص العلمي
٢٣٠	١٣٠	١٠٠	التخصص الأدبي
٤٣٠	٢٣٠	٢٠٠	المجموع

٢.٣ أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والتي اعتمدت جميعها على مقياس أفريل (Averill, 1999) لقياس الابتكارية الانفعالية ولمحدودية هذا المقياس ارتأت الباحثة بناء مقياس الابتكارية الانفعالية وبما يتناسب مع مجتمع البحث وأهدافه وفيما يلي عرض لبناء هذا المقياس:-

إعداد مكونات المقياس: قامت الباحثة بتجميع الترجمات العربية لمقياس (Averill, 1999) الذي يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي الاستعداد الانفعالي بواقع (٧) فقرات، والجدة الانفعالية بواقع (١٢) فقرة، والفعالية / الاصاله الانفعالية بواقع (١١) فقرة، منها دراسة زينب كاظم وروان النعمان (٢٠١٨)، ودراسة عبد العزيز حيدر ونهله عبد الهادي (٢٠١٧). بعد الاطلاع على الإطار النظري والتعريف النظري

والإجرائي للابتكارية الانفعالية الذي اعتمد في هذا البحث ومن خلال الدراسات السابقة ذات العلاقة تم تحديد أربعة مكونات هي (الاستعداد والجدة والأصالة والفعالية).

تحديد الهدف من المقاييس: قياس درجة الابتكارية الانفعالية لدى الطلاب الجامعة المتفوقين دراسياً.

تحديد المفاهيم المراد قياسها: تم أعداد تعريف الابتكارية الانفعالية من قبل محمد البحيري (٢٠١٢) بقدرة الفرد واستعداده علي التعبير الأصيل عن الانفعالات والمشاعر بصورة متفردة ومرنة وفعالة تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية والاجتماعية وتساعد في التعامل مع المواقف الحياتية ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية (محمد البحيري، ٢٠١٢، ٣٧٤)

تحديد المفاهيم المراد قياسها: تم أعداد تعريف الابتكارية الانفعالية من قبل محمد البحيري (٢٠١٢) بقدرة الفرد واستعداده علي التعبير الأصيل عن الانفعالات والمشاعر بصورة متفردة ومرنة وفعالة تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية والاجتماعية وتساعد في التعامل مع المواقف الحياتية ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية (محمد البحيري، ٢٠١٢، ٣٧٤)

ويمكن تعريف الابتكارية الانفعالية إجرائياً بأنها: قدرة الفرد علي الشعور والوعي بانفعالاته الذاتية وقدرته علي التعبير عن هذه الانفعالات بأساليب فريدة ومتميزة وذات فعالية مما يدفعه إلي التفكير بطريقة ايجابية في المواقف المختلفة وتتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجابتهم علي مقياس الابتكارية الانفعالية.

تحديد أبعاد المقياس، وتعريف كل بُعد إجرائياً:

- الاستعداد (Preparation): " قدرة الفرد علي توجيه انتباه وتفكيره نحو انفعالاته وانفعالات الاخرين وذلك لفهمها والعمل علي تنمية الجوانب الوجدانية العقلية معاً ."
- الأصالة (Originality): " قدرة الفرد إلي اصدار الاستجابة الانفعالية الابتكارية التي تنم عن قيمه ومعتقداته عن البيئة الخارجية."
- الفعالية (Effectiveness): " قدرة الفرد علي اظهار انفعالاته والتعبير عنها بطريقة تخدم الفرد والمجتمع."

- الجدة (Novelty): "قدرة الفرد علي اصدار استجابات انفعالية متميزه وفريدة غير شائعة بين أفراد المجموعه التي ينتمي إليها" .

إعداد مواقف المقياس: بعد الاطلاع على الإطار النظري والتعريف النظري والإجرائي للابتكارية الانفعالية الذي اعتمد في هذا البحث ومن خلال الدراسات السابقة وتم إعداد مواقف تتناسب مع هدف المقياس وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٢٠) موقف موزعة علي المكونات الأربعة للابتكارية الانفعالية ولكل موقف يتضمن ثلاث استجابات مع ذكر استجابة إضافية غير شائعة من قبل المفحوص، قبل عرضها علي المحكمين.

حساب زمن الأختبار: تم حساب زمن الأختبار من خلال التجربة الأستطلاعية للاختبار، وحساب الوقت المستغرق بين زمن أنتهاء أول مفحوص، وزمن أنتهاء آخر مفحوص من الإجابة علي مواقف المقياس وحساب المتوسط بينهم، فكان الزمن المحسوب (٣٠) دقيقة للمفحوصين

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس وذلك بغرض التوصل الي الصورة النهائية للمقاييس.

التحقق من الخصائص السيكومترية

ب.١. ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام الطرق التالية:

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بثلاث طرق هما ألفا، جوتمان، سبيرمان وفيما يلي توضيح كلاً منهما:

ب.١.١ طريقة ألفا كرونباخ:

تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الابتكارية الانفعالية بين (٠.٧٩ - ٠.٨٢) وهي قيم مرتفعة مما يدل علي تمتع المقياس بثبات مرتفع، ومن ثم صلاحيته للاستخدام.

ب.٢.١ طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة تكونت من (٤٣٠) من طلاب الفرقة الثانية ، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي المقياس (الزوجي والفردى) للمقياس ككل، بأستخدام ألفا، وجوتمان، وسبيرمان.

جدول (٢) ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية بطريقة التجزئة النصفية

مقياس الابتكارية الانفعالية	عدد المواقف	استخدام معادلة ألفا	استخدام معادلة جوتمان	استخدام معادلة سبيرمان
	١٤	.٧٩	.٧٧	.٨٢

ب. ٢. صدق المقياس:

يُعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية، وذلك لأنه يتعلق بما يتم قياسه. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح :

ب.٢.١ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الاولية علي (١٠) محكمين من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسمي علم النفس التربوي، بكلية التربية بجامعة حلوان (ملحق ١) لإبداء رأيهم علي مدى أنتماء المواقف للأبعاد وملاحظاتهم في إجراء أي تعديلات أو إضافة للمقياس.

وقد أبدى المحكمين الموافقة علي مواقف المقياس مع حذف بعض المواقف لعدم وضوحها بشكل كافي، أو لتكرارها، وقد أرتضت الباحثة المواقف التي أجمع المحكمون علي صلاحيتها وذلك بنسبة اتفاق ٨٠% فأكثر، فأصبح المقياس يتكون من (١٤) موقف.

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة

جدول (٣) نسب أفاق المحكمين علي مواقف مقياس الابتكارية الانفعالية

م	نسب الأتفاق	م	نسب الأتفاق
١	%١٠٠	١١	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٢	%٤٠
٣	%٤٠	١٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٤	%٤٠
٥	%٤٠	١٥	%١٠٠
٦	%٩٠	١٦	%١٠٠
٧	%٨٠	١٧	%٤٠
٨	%٤٠	١٨	%١٠٠
٩	%٩٠	١٩	%٣٠
١٠	%١٠٠	٢٠	%٣٠

ب.٢.٢. الصدق العاملي لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى طلاب كلية التربية،
إعداد/ الباحثة:

يهدف التحليل العاملي إلي اختزال عدد كبير من العوامل أو التكوينات الفرضية إلي عدد أقل من العوامل اللازمة لتفسير الارتباطات البيئية بين مجموعة من المتغيرات، الفقرات، أو الاختبارات، وذلك بتحديد درجة تشبع - معامل ارتباط - كل موقف من مواقف المقياس بكل عامل من العوامل المشتركة، ويطلق علي هذه المعاملات الصدق العاملي (علي خطاب، ٢٠٠٨).

١-خطوات التحليل العاملي: مر حساب التحليل العاملي بعدة خطوات كالتالي:

أ-تبويب البيانات ورصدها.

ب-حساب معاملات الارتباط بين المواقف والبعد:

قبل إجراء التحليل العاملي تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب علي المواقف والبعد ، وذلك علي عينة قوامها (٤٣٠) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة حلوان والجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين المواقف والبعد (الاتساق الداخلي).

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة

جدول (٤) لمعاملات الارتباط بين المواقف البعيد (الاتساق الداخلي)

معامل الارتباط البعيد	رقم المفردة
.٨٣١	٤م
.٠١	
.٧٨٤	٩م
.٠١	
.٤٨١	٢م
.٠١	
.٢٤٨	٧م
.٠١	
.٣٥٤	٨م
.٠١	
.٣٩٧	١١م
.٠١	
.٣٩٢	١٢م
.٠١	
.٣٨٨	١٣م
.٠١	
.٤٠١	١٤م
.٠١	
.٥٣٧	١م
.٠١	
.٤٣١	٣م
.٠١	
.٥٧٩	٥م
.٠١	
.٤٨٦	٦م
.٠١	
.٣٦٩	١٠م
.٠١	
معامل الارتباط البعيد	رقم المفردة
.٣٨١	١م
.٠١	

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة

٠.٧١٥	٢م
٠.٠١	
٠.٥٠٩	٣م
٠.٠١	
٠.٥٥٨	٤م
٠.٠١	
٠.٥٩١	٥م
٠.٠١	
٠.٥٠٨	٦م
٠.٠١	
٠.٥٦٩	٧م
٠.٠١	
٠.٥٦٣	٨م
٠.٠١	
٠.٦٢٧	٩م
٠.٠١	
٠.٥٩٣	١٠م
٠.٠١	
٠.٦٢٢	١١م
٠.٠١	
٠.٥٤٤	١٢م
٠.٠١	
٠.٥٥٨	١٣م
٠.٠١	
٠.٤٧٦	١٤م
٠.٠١	

• حساب معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس:

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة

جدول (٥) لدرجات معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
.٣٠٨	الاستعداد
.٠١	
.٤٢٣	الإصالة
.٠١	
.٣٦٢	الفعالية
.٠١	
.٩٥٠	الجدة
.٠١	

٢- إجراء التحليل العاملي لمقياس الابتكارية الانفعالية، إعداد الباحثة.

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS v.20) علي عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة، وتم الاستناد علي محك كايزر Kaisr Cretria، وهو محك رياضي في طبيعته اقترحه جوتمان (١٩٥٤) Guttman، وفكرته تعتمد علي حجم التباين الذي يعبر عنه العامل ومن أجل أن يكون العامل بمثابة فئة تصنيفية فلا بد أن يكون تباينه أو جذره الكامن أكبر أو مساوٍ علي الأقل لحجم التباين الأصلي للمتغير، وعلي ذلك فإن هذا المحك يتطلب مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة علي أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة.

واستخدم طريقة المكونات الأساسية Principle Components التي وضعها هوتلنج (١٩٣٣) Hottelling وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعاً واستخداماً نظراً لدقته بالمقارنة ببقية الطرق الأخرى مثل: الطريقة القطرية Diagonal method، الطريقة المركزية Centriod method، والطريقة المركزية باستخدام متوسط الارتباطات Averoid method، ولطريقة المكونات الأساسية مزايا عدة منها أنها تؤدي إلي تشبعات دقيقة، وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وإنها تؤدي إلي أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلي أقل عدد من العوامل. وإجراء التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون ووايت Hendrickson & white فيه تدار

المحاور دون احتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباطاً ومتداخلة.

٣- نتائج التحليل العاملي:

أسفرت نتائج التحليل العاملي لمواقف المقياس وذلك تأكيداً عن وجود (٤) عوامل تبعاً لنظرية (Averill 1999) أن هذه العوامل جميع جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت هذه العوامل 34.477% من التباين الكلي المفسر، وجدول (٤) يوضح الجذور الكامنة للعوامل، ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (٦) الجذور الكامنة للعوامل، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	٤.٩٤٢	%١٧.٦٤٩	%١٧.٦٤٩
الثاني	١.٦٤٢	%٥.٨٦٣	%٢٣.٥١١
الثالث	١.٦٠٣	%٥.٧٢٦	%٢٩.٢٣٨
الرابع	١.٤٦٧	%٥.٢٤٠	%٣٤.٤٧٧

مصفوفة المكونات التي تتضمن تشعبات المفردات بالعوامل التي استُخلِصت باستخدام طريقة المكونات الرئيسية مع تدوير المحاور بطريقة promax، فقد استُخدم محك جذر واحد صحيح حداً أدنى لقبول العامل، و ٣٠.٠٠ مستوى دلالة للتشعب يوضحه جدول (٦)

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور

الأتساق الداخلي للمقياس:

حيث تم التحقق من التجانس الداخلي بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (٤٣٠) من طلاب الفرقة الثانية، ثم حساب معاملات الارتباط بين مفردات كل بُعد والدرجة الكلية لهذا البعد، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الصورة النهائية لمقياس الابتكارية الانفعالية وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤) أبعاد تشتمل علي (١٤) موقف تهدف الي قياس الابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة، ويتعين علي المفحوص داخل

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية

لدي طلاب الجامعة

المقياس أن يختار إجابة واحدة فقط مع ذكر اجابة أخرى من عنده غير شائعة للاستجابة علي الموقف، حيث تشير الدرجة العليا الي أحد أبعاد الابتكارية الانفعالية وهي (٣)، أما أدني درجة التي يحصل عليها الطالب تشير الي الابتكارية الانفعالية المنخفضة وهي (١)، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل بعد من الابعاد كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (٧) مفردات المقياس موزعة علي الابعاد الأربعة:

أبعاد المقياس	أرقام المفردات	عدد المفردات
الاستعداد	٤،٩	٢
الأصالة	١٤،١٣،١٢،١١،٨،٧،٢	٧
الفعالية	١٠،٦،٥،٣،١	٥
الجدة	١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	١٤

خطوات إجراء البحث:

شملت خطوات إجراء البحث الحالي مايلي:

١.٣.٣ تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها.

٢.٣.٣ جمع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات البحث، وذلك بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة، والبحوث التي اهتمت بدراسة هذه المتغيرات.

٣.٣.٣ اعداد أدوات البحث في صورته الأولية، وهو مقياس الابتكارية الانفعالية، إعداد/ الباحثة.

٤.٣.٣ التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الابتكارية الانفعالية، إعداد/ الباحثة قبل التطبيق النهائي له.

٥.٣.٣ التطبيق علي العينة الأساسية، وهم طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية - جامعة حلوان.

٦.٣.٣ تحليل واستخلاص النتائج.

٧.٣.٣ تقديم تفسير علمي للنتائج المستخرجة.

٨.٣.٣ الخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

٤.٣ الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في هذا البحث:

١.٤.٣ معامل ارتباط بيرسون

٢.٤.٣ التحليل العاملي.

نتائج البحث ومناقشتها

تعرض الباحثة ما توصلت إليه نتائج البحث الحالية، وأيضاً مناقشة هذه النتائج في ضوء مدي تحقق فروض الدراسة، بعرض مجموعة من التوصيات المقترحة التي تحتاج إلي مزيد من الدراسة استكمالاً واستناداً علي ماتوصل إليه البحث الحالي من نتائج.

١.٤ نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه: يتمتع مقياس الابتكارية الانفعالية بدرجة مطمئنه من الصدق العاملي

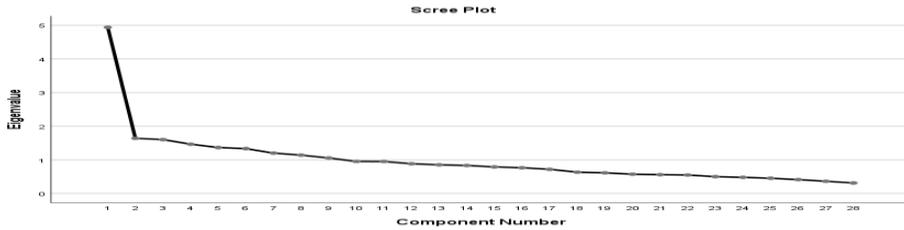
للتأكد من هذا الفرض أجري التحليل علي نتائج عينة البحث كاملة، تم استخدام معيار "جنمان" لتحديد عدد العوامل الأربعة للابتكارية الانفعالية حيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن Eigenvalue من الواحد الصحيح أو تساويه، وحدد معيار التشبع لجوهري للمفردة بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي ٣٠)، وقد قاد التحليل إلى الحصول على أربعة عوامل تفسر نسبة مقداره ٣٤.٤٧٧ % من التباين الكلي للمفردات، كما وجد أن العوامل الشائعة تفسر نسبة مقبولة من تباين المتغيرات إذ إن أقل نسبة بلغت ٣٢٣.، فقد تراوحت قيم شيوع المفردات (مجموع مربعات تشبعات المفردات على جميع العوامل المستخلصة ما بين ٦٨١ و ٣٢٣)، ويمكن النظر إلى قيم الشيع هذه في المصفوفة العاملية باعتبارها معاملات ثبات للمفردات، حيث تمثل قيم الشيع في هذه الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبراً عن تباينات مختلفة تشترك فيها المفردة مع غيرها من المفردات، ما دام بقي تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبراً بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا تشترك به المفردة مع غيرها من المفردات نتيجة لأخطاء القياس. ويبين الجدول (٦) السابق جذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات (تباين المكونات)

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة

جدول (٨) مصفوفة أسماء العوامل المكونة للمقياس وتوزيع المفردات المشبعة بها

أرقام العامل (المفردات)	رقم العامل	اسم البعد
٤،٩	الأول	الاستعداد
١٤،١٣،١٢،١١،٨،٧،٢	الثاني	الأصالة
١٠،٦،٥،٣،١	الثالث	الفعالية
١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	الرابع	الجدة

يلاحظ من جدول (٤) أن البناء العاملي لمقياس الابتكارية الانفعالية ليس بسيطاً وإنما هو بناء عاملي مركب، يتمثل ذلك في عدد العوامل الأربعة من المقياس ذات الدلالة والمضمون وفقاً للمعايير الرياضية التي حددت مسبقاً ويبين الشكل (١) مخطط الجذور الكامنة للعوامل الأربعة



شكل (١) الجذور الكامنة للعوامل الأربعة

جدول (٩) مصفوفة العوامل المدورة وتشبعات المفردات بالعوامل (المكونات) التي استُخْلِصَتْ بطريقة المكونات الرئيسية

	1	2	3	4
1م			-.547-	
2م		-.358-	-.396-	
3م		.370		
4م		-.300-		.326
5م		-.329-		
6م				.718
7م			.685	
8م		.532		-.302-

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدى طلاب الجامعة

9م				
10م		.326		
11م				.793
12م			.689	
13م		-.346-		
14م		-.307-		
1م		-.410-		
2م	.672			
3م	.304			
4م	.432	.329		
5م	.503			
6م	.533			
7م	.575			
8م	.557			
9م	.622			
10م	.713			
11م	.744	-.318-		
12م	.690			
13م	.524			
14م	.499			

٢.١.٤ نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.

ينص الفرض الثاني علي انه: يتمتع مقياس الابتكارية الانفعالية بمستوى مطمئن من الثبات.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، ومعامل جوتمان كما هو موضع في الإجراءات السابقة المتبعة حسب كل خاصية على حدة كما هو موضح بالجدول (٢).

٣.١.٤ نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.

ينص علي انه: يتمتع مقياس الابتكارية الانفعالية بمستوى مطمئن من الاتساق الداخلي.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام طريقة ايجاد معاملات الارتباط بين المفردة والبعده ثم معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بجدول (٤) و(٥).

٢.٤ توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن التوصية بما يلي:
- ٢.٢.٤ إجراء المزيد من الدراسات لاستقصاء البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية عينات أخرى من طلبة المدارس والجامعات.
 - ٢.٢.٤ إجراء المزيد من الدراسات الهادفة إلى الكشف عن أنماط الابتكارية الانفعالية لدى طلاب المدارس الأساسية والجامعات.
 - ٣.٢.٤ إجراء دورات تدريبية لتنمية الابتكار الانفعالي لطلاب الجامعة عامة، وطلاب كلية التربية.
 - ٤.٢.٤ عقد ندوات ومحاضرات للتوعية بأهمية الابتكار الانفعالي، ومراعاة الفروق الفردية بين الأفراد وكيفية تقبلها.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو زيد سعيد (٢٠٠٨). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٦١ .المجلد الثامن عشر ، أكتوبر، القاهرة.
- حسني النجار (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقة بين الابداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد (٢٥) العدد (٩٨) جزء (١).
- زينب بدوي (٢٠١١). النموذج البنائي للعلاقات الابداع الانفعالي وبعض متغيرات تجهيزات المعلومات الانفعالية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٧٢): ١٦٥.
- سعد الشهري (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير ،منشورة، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- سعيد سرور وعادل المنشاوي (٢٠١٠). نموذج بنائي للإبداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم ،بحث منشور في مجلة الدراسات التربوية والانسانية ،مجلد (٢) والعدد (١) كلية التربية بدمهور ،جامعة الاسكندرية.
- شيرين دسوقي (٢٠١٠). البناء العاملي للأبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الثالث الاعدادي ،مجلة كلية التربية جامعة بنها ،مجلد(٢١) العدد(٨٢) جزء ٢.
- عادل خضر(٢٠٠٩). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية القطرية ، العدد ١٧٠، مطابع قطر الوطنية .
- علي خطاب (٢٠٠٨). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. ط.٣ القاهرة: دار النصر للنشر والتوزيع.

عواطف حسين (٢٠٠٧) الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي ، مجلة التربية بالزقازيق ، العدد ٥٦ ، مصر.

فتحي القلاف (٢٠١٢). مقال بعنوان الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت) عدد (٤٠) جزء (٣).

المراجع الأجنبية

Averill, J.R.(1999).Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. Journal of Personality ,67,298 -331.

Averill, J. R. (2005). Emotions as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Creativity across domains: Faces of the muse, Mahwah, NJ: Erlbaum 225&285.

Averill, J.R. (2008). Emotion as mediators and as products of creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Faces of the muse: how people think, work and act creatively in diverse domains. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc 343.

Goleman, D. (2006). Emotional Intelligence: Why it can matter more than IQ. (10th anniversary edition). New York: Bantam Books. 80.

Ivcevic, Z.; Brackett, M.A & Mayer, J.D (2007).Emotional Intelligence and

Emotional Creativity. `journal of peronality, 75, 199-200.

Jennifer, Gubezah &James,R(1996) individual differences in emotional Creativity as manifested in words and pictures . Creativity Research journal, vol.9 No,4 335-337

Oriol, Xavier et.al (2016): Emotional Creativity as Predictor of Intrinsic Motivation and Academic Engagement in University Students: The Mediating Role of Positive Emotions, Frontiers in Psychology, Volume 7.

البنية العاملية لمقياس الابتكارية الانفعالية
لدي طلاب الجامعة

.....
Pretz, J. E., Adams, N. J., and Sternberg, R. (2003). Recognizing, Defining, and Representing Problems. In Davidson, J. E. and Sternberg, R. J., editors, The psychology of Problem Solving, pages 704–711. Cambridge University Press, Cambridge, UK.

Shane, Lopez, (2009): Emotional Creativity, The Encyclopedia of – Positive Psychology, New York: Blackwell.

Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. Psychological Review, 92, 549.